Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ إذن فحاولى مخلصة أن تعرفى ، وستجدين فى إحدى خلاله نقطة تبدئين منها الحب من جديد .

وضحكت أحلام فى شىء من الراحة ، ثم قامت معها إلى العشاء وعندما خلا بهما المكان مرة أخرى قالت ربة البيت :

ـــ اسمعى يا أحلام .. عندى قصة ، فهل ترغبين أن تسمعيها ؟

فلمعت بسمة على ثغرها الحزين ، على حين استطردت صديقتها تقول لها :

كانت فى السن التى يفكر فيها الأبوان بالنيابة عن بنتهما فى العادة . وكانت من البيئة التى يفكر فيها الأبوان عن البنات فى العادة .

وباختصار شديد زوّجوها من الرجل الذى اختاروه لها .

والحياة الزوجية أشبه بطريق طويل يعترض الزوجين فيه ـــ بين مرحلة ومرحلة ـــ ستار بعد ستار . وكلما رفع أحدهما ستارا رأى من خلفه شيئا لم يكن يدريه .

والمهم يا صديقتى أنها منذ الليلة الأولى بعد لقائها بزوجها ، رأت منه كل ما تكره . أحست أنها تزوجت أداة من الأدوات ، نوعا يكاد يكون خاليا من العواطف . هو حقيقة ملىء بالحياة ! لكن إذا كانت الحياة شجيرة فإن العواطف أزهارها ، وهى خلاصة إحساسنا وعطر وجودنا . وكانت صاحبتنا تعلم ذلك لكنها لم تفزع حين رأت بيتها مليئا بكل شىء إلّا الأزهار .

كانت تحس نفورا من الرجل وإن شاركته حياته .. حتى ماذا ؟ حتى إنها لم تكن تعلم عن غدها شيئا .. شاركته الحياة والسلام ، وأجبرت نفسها بكلمة قالتها تلميحا ، كلمة « نعم » التى قالها والداها تصريحا يوم